

العلاقات المصرية الخليجية في تدهور

المصدر: تلغراف

الكاتب: جون آلن

في الأسبوع الماضي شنت وسائل الإعلام المصرية حملة شرسة ضد السعودية لان مستشاراً للعاهل السعودي زار أديس أبابا وسد النهضة على رأس وفد كبير التقى خلال الزيارة رئيس الوزراء الأثيوبي وبحث زيادة استثمارات المملكة في مجالات الزراعة والطاقة الكهربائية، وقد اعتبرت السلطات المصرية هذه الزيارة استفزازية.

كذلك العلاقات المصرية القطرية لم تشهد تحسناً منذ ربع قرن إلاّ لعام واحد عندما تولى فيها محمد مرسي الحكم، فالقيادة القطرية اتخذت موقفاً انتقادياً حاداً من الرئيس السيسي وتلعب قناة الجزيرة دوراً تحريضياً لاستنفار الشارع المصري ضد حكومة السيسي حيث اتهمه قطر بأنه وراء الانقلاب على حكومة مرسي.

إن التوتر بين مصر وكل من السعودية وقطر قد دخل مرحلة (كسر العظم) هذه الأيام وبدأت الاتهامات المتبادلة بين حكومتي البلدين تتجاوز كل الخطوط الحمراء وتنتقل إلى مناطق محرمة ربما يترتب عليها نتائج خطيرة، فقد اتهمت وزارة الداخلية المصرية قطر وراء الهجوم على الكنيسة المرقسية الذي أدى إلى مقتل وإصابة عشرات المصلين.

كلما اقتربت مصر من سوريا تدهورت العلاقات السعودية المصرية.

إن الأمن المصري مرتبط بشكل أو بآخر بالأمن السوري فأى خلل في سوريا سيؤثر بشكل مباشر على الأمن

المصري ولا يمكن لمصر أن تضحي بأمنها من أجل بعض المليارات السعودية.